العدد ٤٧٢

السنة السادسة

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. ٢٨٥ — يافا

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

الاشتراكات
في سائر الاقطار
قروش ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
«الاعلانات»
تفاوض في شأنها الادارة
يافا رقم التلفون ٢٨٥

يافا الاثنين ١٨ جمادى الثانيه سنة ١٣٤٩

جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية [illegible] الاثنين والخميس موقتاً

الموافق ١٠ تشرين الثاني

المتحيره ...

ليس اولى بهذا الوصف من الحكومة المنتدبة في قضية فلسطين فانها تتملكها الحيرة ويعبث بها التردد الى حد لا يبقى معه مجال للشك في ضعفها وقلة حزمها واضمحلال عزمها فهي اذا استبانت الرشد ف خطة فلوحت بالازماع على انتهاجها فضج فريق في فلسطين من ذلك تراجعت عن تلك الخطة سريعاً او وقفت عن انفاذها

وقد مضى عليها في هذه الحيرة اكثر من عشرة اعوام حتى ساءت حال البلاد ووقعت فيها كثير من المذابح

وقد بينت لجنة شوفو تقريرها عن اسباب الاضطرابات ان هذه الحيرة وذلك التردد من اكبر الاسباب فيما يهيج في فلسطين من شرور وينبعث من فتن وتقدمت بالوصية الى الحكومة المنتدبة ان تعقد العزم وتوطد النفس على انتهاج خطة رشيدة وتوضح خطتها ببيان يجلو كل شك ويكشف كل غموض

ولم تشأ الحكومة ان تسرع في ذلك بل رأت الا تفعله حتى تستند الى بحث خبير فانتدبت لذلك السير جون هوب سمبسون وجاء فلسطين ومكث مدة يطوف البلاد منقباً باحثاً ثم عاد ووضع تقريره الى الحكومة واجترأت الحكومة فاصدرت بيانها الذي رسمت فيه الخطة الجديدة في فلسطين

ولكن اليهود تلقوه بالسخط والضجيج — وذلك منتظر ان يكون وهي نفسها قد اشارت اليه في كتابها — واستجاشوا نصراءهم من الانجليز فكتبوا في الصحف يشنعون على الحكومة فكأن ذلك قد قذف بالرعب في قلب الحكومة فعادت الى الحيرة والتردد وصارت الاشاعات تتطاير عنها بانها ستصدر ملحقاً للكتاب الابيض وانها ستعدل هذا الكتاب وانها ... مما يراد به استمالة اليهود وتسكين غليانهم وقد بتنا نخشى ان تقف الحكومة عن تنفيذ ما اشارت اليه انه تصنعه في فلسطين

واذن فلا تغيير ولا تبديل وستبقى الحكومة المنتدبة ايضاً الى ما شاء الله مترددة متحيرة

الدخلاء في ادارة المعارف

سجل يا تاريخ فلسطين !!؟

بينما البلاد تئن تحت طائل الاستعمار السياسي المخيف، نراها اسوأ منها في ادارتها الداخليه فقد عم الفساد دوائر الحكومة التي يهمنا منها هذه الدائرة الثقافيه والتي نعول عليها في تقرير مصير هذه الامة التعيسة

ان تاريخ فلسطين الحديث لم يسجل فيه حادث اعظم واخطر من حادث هؤلاء الدخلاء الذين انضووا تحت راية الاستعمار متظاهرين بالوطنية الحقه والعروبة الصميمة والاخلاق العربية الفاضله النزيهة، ان هؤلاء في مظاهرهم عرب اقحاح كانهم من صلب الجزيرة العربية وصميمها، ولكن اذا ما كشفت عن ضمائرهم القناع وعرفت ما يقومون به من تثبيت قدم المستعمر الغاشم وافساد شبابنا الناهض عرفت انهم صليبيون لا يخرجون عن كونهم صنائع رجال التبشير، واعضاء عاملين في مجالسهم السرية لا يعرف عنها سوى التضليل والقضاء على مستقبل ابناء هذا الدين الحنيف

اجل !؟ انك ايها القارى الكريم لو قضي لك ان تذهب وتزور ادارة المعارف التي يهمك امرها اكثر من بقية الدوائر الاخرى لما لها من الملاقات المباشرة بحياتك وشؤون بلادك الحيويه لعرفت انها مكونة من رجال غرباء منهم الارمني ومنهم اللبناني وكلهم يسعى فقط لخدمة هذا المستعمر ليتقاضى راتباً باهظاً على حساب امتك

تبصر ايها القارىء ذاك الرجل اللبناني بنزعته الصليبية التي حجبها عن عيون الناس بما وهبه الله من لسان ابق مما جعله مقرباً لدى رؤسائه فجعلوه لذلك من الموظفين «الدائمين» في بلادك

نلاحظ في هذه الادارة ان جماعة المعلمين فيها أصبح امر عزلهم ونقلهم وتقرير مصيرهم بيد هذا الرجل الغريب عن هذه البلاد والذي لا يشعر «كما يظهر» بشعور ابنائها سواء عاشوا اوماتوا هم وعائلاتهم، لا يهمه من امورهم شيء طالما هو في هناءة من العيش ووفرة من المال يركب السيارات الفخمة على حساب هذه الامة المسكينه فيقتطع من دمها ولحمها سعادته وهناءه ضارباً عرض الحائط بأمانة حملته اياها ليست الامة الفلسطينية فقط بل الجزيرة العربية التي هو بعيد عنها بعد الارض عن السماء

سجل ايها الشباب في مفكراتك ما يقوم به رجل يزعم انه من دمك ولحمك، يطعنك في الصميم قصد اهلاكك والقضاء عليك لا لانك انت الذي تبزه علماً وفضلاً واخلاصاً ووطنية واخلاصاً ستكونون مناوئاً اياه الوظيفة فيما لو فتحت امامك ابواب هذه الادارة على مصراعيها والتي جعلها اقطابها المهيمنون عليها كالخواجا كاتول وزملائه وقفاً على نفوسهم فقط مدى الحياة !!!

افعل يا كاتول ما قدر لك ان تفعل فسيأتي يوم تقف فيه يحاسبك ابناء هذه البلاد ما اقترفت يداك من الحسنات والسيئات

سهل شارون «الثقلان»

المحاكم الشرعية الاسلاميه

بمناسبة الاشاعة الاخيرة عنها

تحت هذا العنوان افاض علينا (مسلم) في جريدة الجامعة العربية - من الكلم الطيب والاشفاق من وضع الحكومة يدها على المحاكم الشرعية واخذ يذكر وسيذكر ايضاً كما وعد مقارنة بين عهدها تحت تصرف المجلس وبين عهدها تحت تصرف الحكومة ..

ونحن بدورنا قد حرنا في امر تلك العصابة المجلسية التى تآمرت على هذه الامة التعسة حتي افقدتها جميع حقوقها فبالامس كان لنا مجلس اسلامي انتخب انتخاباً حراً تمثل فيه ارادة الامة يدير شؤونه وفق العقل والمنطق ولكن لما ذاقت هذه العصابة لذة الرياسة والمال افقدوا الامة تلك الخطوة المباركة التي جاهدوا للحصول عليها وارجعوها للوراء خطوات فكان سيد (الجامعة) الحاج امين افندي الحسيني يعطى رغبته الي الحكومة في تعيين زيد من الناس فيتعين ويضيف نمرة الي النمر التى عنده فتكون طوع بنانه كالريشة في مهب الرياح ولكن سرعان ما ظهرت نيات القوم خبيثة سيئة وظهر عملهم امام الامة بابشع مظهر من مظاهر الجهل وقلة الدربة ثم الطمع والجشع المعروف بالجشع الاستعماري.

فلما عينت الحكومة فضيلة محي الدين افندي عبد الشافي اخذت صحيفة المجلس باشارة من سيدها تنشر برقيات الاستنكار والاستياء من تعيينه ثم تزيد علي ذلك بنشر برقيات تطلب اجراء انتخاب للعضو الجديد

فالله لله ايتها العصابة الغاشمة الجاهلة تريدون الرجوع للانتخابات بعد ما افقدتم الشعب ذلك الحق لتلك المؤسسة الاسلامية ؟ . والناس يعلمون انه لو عينت الحكومة مرشحكم لكانت مصيبة في ذلك التعيين . وللامنم الساعة التى يذكر فيها اسم انتخاب كفى تغريراً فقد بلغ السيل الزبى

ثم المحاكم الشرعية بعد ان اكتسبناها خالصة انما لننشىء بها استقلالا قضائيا شرعيا يقضى حسب قواعد الشرع الشريف من غير ان يكون للاجنبي سلطة عليه تفكر الحكومة في وضع يدها عليه ؟ . وما ذلك الا لاستبدادكم وتسلط الهوى على نفوسكم فطوحتم بحرية القضاء واخذتم تولون الموالى لكم ولو كان امياً وتقصون حتى المحايد ولو كان من اعلم وانزه القضاة طرا اتخذتم القضاء العوبة بايديكم فافقدتم استقلالا مما حدا بالحكومة لان تفكر في فصل المحاكم الشرعية عن المجلس...

قولي ايتها العصابة كيف يحسني

في عالم الخيال

المملكة المجلسيه

ذعر الحاج امين افندي الحسيني لتعيين الاستاذ الفاضل الشيخ محي الدين افندي عبد الشافي عضواً في مملكة المجلس الاسلامي فدعا الوزارة الخاصة وعقد جلسة حضرها كل من وزير الميمنة اسحق درويش الطوراني ومفتي الثقلين (ديك الحفلات) الشيخ حسن أغا ابو السعود وزير المشأمة ومنيف افندي الحسيني وقومندان الدرك الشيخ سعيد افندي الخطيب وسكرتير الكرسي الشيخ موسى البزراوي ومستشار المملكة امين افندي التميمي وزعيم القبضايات محمود افندي الدباغ وبعد أن انتظمت الحلقة: تكلم دولة الرئيس الحاج امين افندي فدعا بالثبور وعظائم الامور وولول هلعاً وقال:

نحن (التابابين) كنا نوهم الناس ان الحكومة معنا وانا نفعل ما نريد واعلنا ترشيح رشدي افندي الشوا فكلفنا مصاريف باهظة عله يصير مكان ابيه فنؤيد مبدأ الوراثة بان الابناء يتلقون الوظائف عن الاباء على ان يكون (بعد عمر طويل طبعاً) ولي عهدي رئيساً لهذه المملكة الواسعة التي اصبحت بلا حدود ولكن خاب فالنا وبؤنا بالخيبة وصفعنا صفعة ضاعت صوابنا ورشدنا فخسرنا اولاً: (زلمتنا) وثانياً تعيين خصمنا فلا حول ولا قوة الا بالله وشبك اصابع يديه في بعضها واطرق الى الارض فقال التميمي خفف عنك يا مولاي فان الحيلة اقوى من النار والحديد وحق السمس (الشمس) والامر (القمر) والفسل (الفجل) والسحر (الجزر) باني سأبذل اليك الضمير والوجدان لاحتفز (لاحتفظ) اليك بأكثرية الاعضاء وانا لها ولكل كرب

فلطم مفتي الثقلين وقال روحي فداك يامولاي ولا تشمت بك اعداءك فلتقف الشمس في افقها ولتجمد المياه في مجاريها اذا نابك سوء فدولة سماحتكم قوية مصونة وامين افندي التميمي موافق على العمياء بما يضر المسلمين او ينفعهم طالما عزا له كم مأمور من جماعته وهل تنفع حيلة في استمالة احد من الناجي او عبد الهادي او الشافي.

فقال وزير الميمنة الطوراني (الوطني) الغيور ابو البيارات وباني الدور يجب ان نبذل كل ما في وسعنا لحفظ الاكثرية في جانبنا ولكن آه آه اني يكون ذلك فان عبد الهادي عنيد (ملعون) ومحي الدين عبد الشافي (العن والعن) وعبد الرحمن بك الناجي غني ويقسم انه سيحافظ على الحق والوقف وله صلات خارجية نرجح ان تكون الاكثرية علينا لا لنا سيما وقد اقتسمنا ريع الاوقاف علينا وعلى اشياعنا (الميزانية الميزالية) فبكي منيف وقال ياجامعتي ياجامعتي كيف يمكن ان اصدرها بعد ذلك كيف يمكن ان اروجها لقد خسرت الدين والدنيا ورجعت الى ما كنت عليه وسوف لا يدعوني اسعاف النشاشيبي لا على شرابه ولا على ولائمه ويلي ويلي من اليوم القادم.

وهنا ارتجف مفتي الثقلين وقال وهل من خطر على الموظفين؟؟ ستسبق الوظائف اذن سوف يلدون (المأموريات) التي اتتهم باسمها وراثيها اهي اهي اهي (ياوردي) يامعناه !!!

وهنا تقدم قومندان الدرك وقال وهل من خطر علينا وعلى ما اتيناه من اعمال في الماضي ؟؟

خاص يااسحق دارك واذهب وشم الهواء في بلاد الله على حساب المجلس وقرر انت يامولاي الى روضة المعارف مبلغ عشرة آلاف جنيه اعانة واستقرضوها حالا من البانك العربي وقرر الى شيخ القبضايات الدباغ مبلغ ٢٠٠ جنيه الى جماعة «يا حلالي يامالي» في الموسم القادم والالا لا نستطيع ان نجد من يقول (حاج امين يامنصور)

(وبدلك هدينا الصور

(حاج امين يامفتينا .. الخ الخ.

البزراوي اذن ضعنا يامولاي استعجلوا دبروا حالكم قبل فوات الفرصة ياموتي ياشحاري ياكربتي لعنة الله على الايام القادمه

اسحاق درويش: لا تقنطوا من رحمة الله سأعمل جهة مولاي صاحب الدولة على استمالة الناجي وان لم توفق سنحول دون عقد الجلسات واذا عقدت فلا تنفذ المقررات التي لم تكن من صالحنا

الحاج امين: آه يااسحاق ضيعتنا من شؤمك خربتنا من آرائك التي كنت تبديها على معلومات احمد الامام وكامل الدجاني ان امين بك التميمي الحاضر متى علم ان الاكثرية في الجانب الآخر سوف ينضم اليه لانه دخل المجلس وهو خصمنا فلما رأى الاكثرية معي باع جماعته بثمن بخس والتجأ الينا وهل تظن انه لا يعملها معنا غداً الميزانية الميزانية اذا تدققت وعرضت على الامة (ياخزوتي) ابكوا امكلكم الضاع اهي اهي اهي لنزل الستار

(ابوحيان)

للحكومة ان تفكر بمثل هذا لولا ما ظهر من تلك الفضائح المخزية والادوار الغير محمودة التي مثلت وتمثل على مرأى الحكومة ومسمعها ونحن نعلم ان الحكومة ماكانت لتفكر بالعودة الى المحاكم الشرعيه بعد ان تخلت عنها ولكن موقفكم وصراخ الناس عن اعمالكم حدابالحكومة للتفكر في هذا العمل

ولعل هناك قضاة قابلوا هذا الخبر بالسرور والحبور ليخلصوا من تلك الانانيه المقيتة وبعبارة اخرى ليخلصوا العبادة لله وحده. كما ان هناك قضاة ازوروا عن هذا الخبر ازورارا لان فيه كشفا عن عيوبهم ونقصهم في القضاء..

اما الان فانها تقابل ذلك بالاسف لما صارت اليه احوالنا على ايديكم من سوء وتسأل الله ان ينقذها منكم ويستبدلها قادة آخرين لا يكونون امثالكم.

قلقيلية (س)

اين اعضاء المجلس الاسلامي ؟!..

لقد جرى رئيس المجلس فيما مضى على ان من اتهم بانه مخالف لهواه من الموظفين في المحاكم الشرعية او الاوقاف او المدارس الاهلية فانه عازله مهما كان ذلك الموظف صالحا ومحسنا في عمله ووظيفته

ورئيس المجلس في العهد السابق كان مطلق اليد في التولية والعزل

وتأمين الوظفين على وظائفهم من قواعد السياسة الادارية التي يجب ان تقوم عليها الادارة

ومن الجهل ان يترك امر فصل الموظفين وتوليتهم الى رجل يستبد بهم حتى على تقدير انه عالم نزيه فكيف اذا كان متسلطا عليه الهوى ويجهل السنن المتبعة في عزل الموظفين وتوليتهم

ولنضرب مثلا ادارة المعارف فان مدير المعارف ليس له ان يجازي معلما بنقص مرتبه فوق الثلاثة الايام الا باذن من السكرتيرية ولا يستطيع ان يعزل معلما دون سبب موجب وكذلك رؤساء الدوائر الاخرى

ولهذا فاول شيء يجب ان يفعله المجلس الجديد هو غل يد رئيس المجلس عن العزل والتعيين ووضع نظام لذلك والى ان يوضع هذا النظام يجب ان يكون عزل اي موظف او تعيينه من وظيفة المجلس فلا يكون عزل او تعيين الا بقرار من المجلس

وقد دعانا الى تذكير المجلس بهذا الآن ما جاء في رسالة مراسلنا الغزي من ان المجلس عزل معلما لانه وقع برقية في طلب تعيين فهمي بك الحسيني ويشهد الله اننا لم يدعنا الى هذا التذكير غير انكار الظلم

ان عزل معلم لهذا العمل من اكبر الظلم ولو فرضنا انه كان لمنع الموظفين عن الدخول في الحزبيات فكان عليهم ان يعزلوا امثل وزير المشأمة والشيخ سعد الدين الخطيب ممن وقع برقيات تأييد الشوا بل بعض موظفي الاوقاف الذين تركوا وظائفهم واخذوا يطوفون مع ابناء الشوا على الناس يحرضونهم على تأييد السيد رشدي

فان كانت العصبة المجلسية ما تزال تظن ان المحاكم الشرعية والاوقاف هي من املاكها والتي لا تقبل فيها موظفا لا يعمل على هواها فينبغي ان يكون بيد الفريق المصلح من اعضاء المجلس افهام هذه العصبة انها خاطئة وان رزق الناس لا يجوز ان يقطع الاوقاف لادنى الاسباب وان عواقب ذلك ان نفقد الاوقاف وكما نكاد ان نفقد المحاكم الشرعية لمثل هذا التلاعب اننا نظن ان المجلس لا علم له بعزل ذلك المعلم واذن فعليه ان ينظر في امر عزله ويرجعه حالا والا فان املنا يخيب لا سمح الله

الحالة في مصر

كان بعد اصرار وزارة صدقي باشا على المضي في خطتها ان اخذ سخط المصريين في الازدياد وظهرت بوادر الهياج والثورة فمن ذلك اضراب الطلبة ومصادمتهم للشرطة في عدة مواضع ومن ذلك تفكيك الخطوط التي مر عليها القطار الذي اقل صدقي باشا فيما بين مصر والاسكندرية بقصد ان يتردى القطار بصدقي باشا ومن معه وهناك اشاعات لم تحقق بعد

وقد اجمع الوفديون والاحرار الدستوريون على مقاطعة الانتخابات واذاع محمد محمود باشا رئيس الدستوريين نداء رغب فيه بترك العنف في حمل الوزارة على العدول عن خطتها اكتفاء بمقاطعة الانتخاب وما شابه ذلك من الطرق الحالية من سفك الدماء واتلاف الاموال والذي يظهر ان فريقي الوفديين والاحرار الدستوريين اخذا يتقاربان وهذان هما القراران:

قرار الوفد المصري

اما وقد اعتدت وزارة صدقي باشا على دستور الدولة واستبدلت به دستوراً باطلا من صنعها رغم ارادة الامة وهي تعمل لاكراه البلاد بالقوة على الاعتراف به والرضوخ له واستصدرت مرسوما بقانون انتخاب جديد على ما يقضي به الدستور

وبما ان دستور الدولة الذي اقسم الكل على احترامه والطاعة له هو حق مقدس للامة لا يمكنها التفريط فيه ولا السكوت على المساس به او مخالفة احكامه

فلهذا

قرر الوفد المصري عدم الاعتراف بالدستور ولا بقانون الانتخاب الجديدين وعدم الرضوخ لهما ومقاطعة الانتخابات العامة بجميع عملياتها

رئيس الوفد المصري

مصطفى النحاس

قرار الاحرار الدستوريين

لما كان حزب الاحرار الدستوريين دائم الحرص على صيانة اسس الدستور الذي ارتضته الامة منذ سنة ١٩٢٤ وعلى ان لا يعدل منه شيء الا ما يتصل بقانون الانتخاب

وبما ان وزارة صدقي باشا قد الغت هذا الدستور كله بجرة قلم واستبدلت به دستورها الذي اصدرته فاهدرت به سلطان الامة واضاعت حقوقها

وبما ان هذا العمل من جانبها يخالف مبادئ الدستور والحرية المقررة في امم العالم المتمدين ولا يليق بمكانة مصر وماضيها المجيد

حراج اليهود للحكومة البريطانيه

يظهر أن ذلك الحزم الذي كانت تتظاهر به الحكومة البريطانية والعزم الذي عقدت النية على الاخذ به فى سياسة فلسطين قد اخذ في الاضمحلال امام حملات اليهود ولا نرى هذا الكتاب الذي بعث به اللورد باسفيلد الا من آثار ذلك وذلك ماجاء فى التلغرافات الخصوصية وهذا هو:

«نشرت التيمس امس كتابا للورد باسفيلد وزير المستعمرات البريطانية ادحض فيه القول بان الحكومة تنوي منع مهاجرة اليهود الى فلسطين وانما هي تنوي ان تجعل احتمال وقف الهجرة اليهودية مدة ما مبنيا على اتساع نطاق البطالة اتساعا يكون له تأثير خطير فى منع الاهالي العرب من الحصول على العمل اللازم لمعيشتهم وانكر ان الحكومة تتمسك بوجوب الغاء عادة الصهيونية بتشغيل العمال اليهود دون سواهم في مشروعاتها واعمالها وكذلك الغاء اشتراط تشغيل العمال في عقود الايجارات وابان ان غرض الحكومة هو «لفت الانظار الى العادة المرعية عمليا ومقابلتها بتصريح المؤتمر الصهيوني سنة ١٩٢١ وهو الذي اعرب عن حسن النية وتمني الخير للشعب العربي»

وعلق على ماقاله اللورد هايلشام والسرجون سيمون عن منع الحكومة لليهود من الحصول على ارض من اراضيها الغامرة في فلسطين لكي يتيسر لها اراض اضافية تسكن فيها العرب الذين لا يملكون ارضاً مافقال (لا اظن ان احداً يستطيع ان يدرك من العبارات المتقدمة ان سعة الاراضى المقول عنها لاتستحق الذكر)

وختم اللورد باسفيلد كتابه بقوله «ان اعمال الاستعمار يمكن مواصلتها من غير انقطاع فى المقدار الكبير من الاراضي اليهودية التى لاتزال غامرة وغير مأهولة. علاوة على انه ليس هناك كلمة ماتعين حظر طبقة من طبقات المهاجرين اليهود النسع او وقف هجرتها الا طبقة واحدة من هذه الطبقات ذكرت في الكتاب الابيض ووصفت بانها اصحاب الاجور «الاجراء» فهؤلاء يعين عددهم مرة فى كل نصف سنة على نسبة مقدرة البلاد على (هضمهم) والبحث دائر الان على تحديد عدد هؤلاء الاجراء لنصف السنة المقبل وهم لايعنون فى تحديد هذا العدد بحالة البطالة فى الوقت الحاضر بل يلاحظون ايضاً الفراغ الذي قد يطرأ عن توسيع الاعمال

اخبار الحجاز

مدرسة طيران

صدر الامر السامي بالموافقة على انشاء مدرسة للطيران فى جدة لتدريب الطلاب العرب على هندسة الطيران وفنونه

بعثة لاسلكية

وقد صدر الامر العالي بالموافقة على ارسال بعثة من الطلاب النابهين الى لندن لدراسة فن اللاسلكي في مدارسها وقد تأسس في جدة مدرسة لتعليم طالبي هذا الفن لاستخدامهم في المراكز اللاسلكية

التلفون الاوتماتيكي

جلبت الحكومة خمسين ماكنة من ماكنات التلفون الاوتوماتيكي لاستخدامها في قصري جلالة الملك وسمو النائب العام

وقد يتم تعميمها فيما بعد اذا رغب في ذلك.

ووصل مع هذه الماكنات مهندس خاص لتركيبها في المحلات اللازمة:

الامير سعود المعظم

غادر صاحب السمو الامير سعود المعظم مدينة الطائف قاصداً نجد في صباح يوم الجمعة الماضي

مجلس الشورى

عاد اعضاء المجلس من الطائف الى مكة المكرمة وانتقل المكتب الى مكة واستأنف المجلس جلساته كالمعتاد

ملء العضوية الشاغرة

في بلدية يافا

كانت الحكومة اعلنت عن انحلال عضويتين في بلدية يافا ثم اعلنت الدعوة الى الانتخاب فترشح للعضويتين السيدان حسين شهاب الدين وحمدي بك النابلسي وكان فضيلة الاستاذ الشيخ عيسى افندي ابو الجبين غائباً عن يافا فجاء فى آخر ساعة من موعد الترشيح فتقدمت مضبطة بترشيحه سريعاً ثم آثر ان ينسحب قطعاً للمنافسة فبقي المرشحان الاولان فائزين بالتزكية، الا ان النيابة قررت ان حمدي بك لم يبلغ السن المحددة وبذلك لم تتم له العضوية وقد احتج على ذلك احتجاجا معقولا فقد بين ان سنه وقت الفوز تبلغ الحد الادنى ورأينا ان يستأنف حمدي بك هذه القضية الى مرجع الاستئناف وعلى ذلك تبقي عضوية واحدة شاغرة

اجتماع الجمعية الاسلامية المسيحية

اجتمعت الجمعية الاسلامية المسيحية فى الثغر قبيل ظهر امس للنظر في طوالع التردد التى ظهرت على الحكومة فى سياستها الجديدة ثم قررت الاقتراح على اللجنة التنفيذية ان تدعو اعضاء المؤتمر السابع سريعاً للنظر فى هذا الامر والاحتجاج على الحكومة المنتدبة في خضوعها لمشيئة اليهود وتراجعها عن سياستها الجديدة وقد وضع الاحتجاج وأرسل الي سعادة حاكم المقاطعة ليرسله الى فخامة المندوب.

ابتهاج المجدل

بتعيين الشيخ محي الدين عبد الشافى

ارسل اصحاب التواقيع الاتية من وجهاء المجدل هذه البرقية الى فخامة المندوب السامي وبعض الصحف

علماء المجدل وتجارها ووجهاء البلاد والسواد الاعظم من عقلاء المسلمين يفتخرون بتعيين رجل العلم والاخلاق فضيلة الاستاذ الشيخ محي الدين افندي عبد الشافي لعضوية المجلس الاسلامى الاعلى ويرفعون رايات الشكر لفخامتكم

عن العلماء مدرس الجامع الكبير الشيخ محمد كفينه عن التجار الحاج محمود الحلبي عن الوجهاء محمد محمود الاستاذ عن اصحاب مصانع الحياكة عبد الرحمن العزام، عن الشباب شفيق تميم الحاج دياب زقوت

وارسل حضرات اصحاب التواقيع الوجهاء ايضاً هذه البرقية:

فخامة المندوب السامي وحاكم المقاطعة اهالي المجدل يشكرون فخامتكم بتعيين فضيلة الاستاذ الشيخ محي الدين عبد الشافى لعضوية المجلس الاسلامي الاعلي

يوسف نجم، محمد الهندى، احمد الهندى صالح النصين

وفود السلام على الشيخ عبد الشافى

وافى فضيلة الاستاذ الشيخ محي الدين عبد الشافي القدس منذ بضعة ايام للعمل في وظيفته وقد نزل ضيفاً كريماً على السيد مصطفى الريس محاسب مدرسة دار الايتام ومابلغ الناس خبر قدومه حتى هرعوا من كل حدب وصوب زرافات ووحداناً للسلام عليه ومايزال يهرعون

وقد ذهبنا للسلام عليه يوم الجمعة الفائت فوجدنا المنزل غاصاً بالمسلمين من العلماء والوجهاء من الانحاء المختلفة وكان ذلك اليوم مدعواً الى الخليل للغداء والاحتفاء والتكريم في منزل السيد عبد الله بشير وجيه الخليل وزعيم دورا وقد صحبنا فضيلة الاستاذ الى الخليل وتوجهنا الى الخليل قبيل الظهر فلما بلغنا المحل المعروف بالدورا وهو مكان يبعد كثيرا عن الخليل وجدنا صاحب الدعوة فى الانتظار وقد عتب على الشيخ فى ابطائه عليه لان المستقبلين يئسوا وعاد منهم كثيراً

فلما جئنا المنزل وجدنا وجوه الخليل وقضاها من العلماء وغيرهم فى الانتظار فاخذوا فى السلام على فضيلة الاستاذ وتهنئته وابدوا الفرح والسرور بتعيينه

ثم اخذ الناس يتبايعون افواجاً حتى ضاقت الدار على رحبها وكان سماحة الاستاذ الشيخ سعود العوري قاضى القدس السابق فى الخليل وكان مدعوا فجاء ومعه فضيلة قاضى الخليل الشيخ سليم افندي النصين وبعض العلماء وقبل ان يجلس الاستاذ العوري القى خطاباً بليغاً سننشره في العدد الآتى

وبعد تناول الغداء الذي تجلي فيه كرم صاحب الدعوة نهض الاستاذ الشيخ محمد الجعبري فالقى خطابا وقصيدة ومما جاء فيه انه يرحب بالاستاذ الشيخ محى الدين ويهنئه بلسان زعيم الخليل وقضاء السيد عبد الله بشير وبلسان اهل الخليل جميعاً وان الله بعث الاستاذ الشيخ محي الدين مجدداً لامر الدين طبقاً للحديث الشريف ان الله يبعث على رأس كل مائة سنة في هذه الامة من يجدد لها أمر دينها فهو المجدد الذى بعثه الله في هذه المائة السنة وقال ان تعيين الاستاذ قد جعله يظن ان الساعة بعيدة اخذا من حديث اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظروا الساعة وامل في الاستاذ ان يزيل الظلم والجور الذي طبق الارض والقصيدة لا تخرج عن مثل هذا

وفى الحقيقة اننا رأينا من اهل الخليل جميعاً غاية الابتهاج بتعيين فضيلة الشيخ محي الدين لانهم قد خبروه يوم كان مأمور اوقاف عندهم وعرفوا نزاهته واستقامته وقد عاهدهم الاستاذ على ان يبذل جهده للاصلاح وسأل الله ان يجعله عند ظن الامة به

وقد اطلعنا على برقيات وكتب كثيرة جاءت الى الاستاذ في التهنئة فلو اردنا لن نجارى المزعبرين في زعبرتهم لنشرناها واريناهم انهم على زعبرتهم لم يبلغوا شيئاً

وقد انتظرت حتى اذا غاب الاستاذ في حاجة فررت مع الاستاذ العوري وتركته فى الخليل ولا بد انه غلب على المتشبثين به ان يبقي فعاد الى القدس للضرورة

وقد جاءت الاستاذ دعوة من بلدية غزة ودعوة من المجدل وستكون التلبية الجمعة الاتيه

* * *

وبما ان اشتراك الحزب فى اي عمل من اعمال الانتخابات التي يقتضيها نفاذ هذا الدستور وتشير اليها نصوصه يعتبر اشتراكا مع الوزارة في الاعتداء على حقوق البلاد كما قد يعتبر قبولاً ضمنياً لهذا الدستور تستند عليه الوزارة فى المستقبل

لذلك قرر حزب الاحرار الدستوريين عدم الاشتراك في الانتخابات التى تقع تحت حكم دستور الوزارة الحاضرة

غزة

لمراسلنا

عزل معلم

تآمرت العصبة المجلسية على معلم فاضل فى مدرسة الفلاح الوطنية لم يذعن لاوامرها بتختيم المضابط والتلغرافات لرشدي الشوا وقررت عزله من وظيفته قبل ان يستلم فضيلة الشيخ محي الدين عبد الشافى مهام وظيفته: ذلك هو الشيخ محمد مكي احد علماء غزة ولنا كلمة حول فصله نرجئها للعدد القادم.

عضو المجلس الجديد

كان منتظراً ان يصل فضيلة الشيخ محي الدين عبد الشافى مساء يوم الخميس الماضي فوفد على المحطة جم غفير من الاهلين لمقابلته ولكنه لم يحضر وربما كان تأخيره عن عذر.

وفاة

نعى الينا السيد هاشم المباشر اخو المحامي السيد شكيب المباشر توفى في غزة منذ ايام وشيعت جنازته باحتفال رحمه الله وعزى آله في فقده

... من كشكول التحرير ...

شيخ يعطل يوم الاحد

جعلت الحكومة لموظفيها لكل اهل مذهب يوما يعطلون فيه فللمسلمين يوم الجمعة ولليهود السبت وللنصارى الاحد ولم نسمع ان يهوديا بدل فى التعطيل يوم السبت بيوم الاحد ولا نصرانياً بدل يوم الاحد بيوم السبت ولكن سمعنا ورأينا فريقاً من المسلمين يعطلون يوم الاحد ويعملون يوم الجمعة وكم كان ذلك يؤلمنا لا لان العطلة عندنا يوم الجمعة واجبة كالعطلة عند اليهود يوم السبت والنصارى يوم الاحد فان العطلة عندنا غير واجبة في يوم الا وقت صلاة الجمعة اي نحو ساعة عند الظهر

واكثر موظفينا لايصلون ولكن لان يوم الجمعة هو يوم المسلمين الذي يتخذونه كعيد اسلامي فكان المنا عظيما حينما نسمع ان موظفا مسلما مترَبيا تربية غير اسلامية يعطل يوم الاحد بدلا من يوم الجمعة واذن فكيف يكون المنا حينما نسمع ان شيخاً فى ادارة المعارف مفتشاً للدين واللغة العربية يجعل عطلته يوم الاحد بدلا من يوم الجمعة انه بلاشك يبلغ بنا حد القتل لانه تعطي ادارة المعارف معنى وهو انه لابأس ان تلغي عطلة يوم الجمعة وتجعلها يوم الاحد فانا لله وانا اليه راجعون

سرقة الجرائد حلال يامشايخ

كانت معي ذات يوم جريدة السياسة الاسبوعية وكان ذلك يوم جمعة في القدس فذهبت لصلاة الجمعة في المسجد الاقصى وقبل الصلاة جلست فى غرفة مع مشايخ منسوبين الى علم الدين فمد شيخ من المشايخ يده وخطف جريدة السياسة مني واخذ يقرأ فيها وقامت الصلاة فصلينا وغافلني الشيخ و « ملص » بالجريدة وهذا الشيخ قد اصبح بعدئذ قاضياً وفي هذه الايام كنت في القدس ايضاً واشتريت جريدة لاقرأها وكنت ايضاً مع شيوخ فخطفها احدهم وغافلني (وملص) بها وهذا الشيخ كان مفتياً

فهل نفهم من صنيع شيخ صار قاضياً وشيخ كان مفتياً فى خطف الجرائد من الايدي ثم مغافلة اصحابها والانسلال بها ان سرقة الجرائد حلال مثل اكل اشتراكاتها وهل ذلك بمثابة فتيا منهما

انى استفتي في ذلك مولانا مفتي الثقلين ومفتش المعاهد الدينية

طلبوا اقبح من التعيين

لو ان العصبة المجلسية طلبت من الحكومة التعيين لكان العجب اخف من تلاعبها وسرعة تقلبها ولكنها طلبت ماهو ازرى من التعيين وهو جعل العضوية وراثة فقد طلبت الى الحكومة ان تجعل ابن العضو المتوفي خلفاً له وهذا هو الوراثه

فما اشد العجب الان من انقلابهم الى طلب الانتخاب

ان هذه العصبة اما ان تكون في منتهى الغباوة حتى انها تطلب اليوم شيئاً ثم تتقلب غداً فتطلب نقيضه واما انها تظن ان الامة فى منتهى الغباوة حتى ينطلي عليها هذا التقلب وهذا ايضاً من عمى البصيرة الذي يولده كسب الحرام اعاذنا الله واياكم منه

الموظف والسياسة

للاديب صاحب التوقيع

ضمني مجلس حوى موظفاً من موظفي الحكومة وكانت احاديثنا حسب العادة تحول السياسة الحاضرة وما آلت اليه حالنا بعد ذلك العز والسؤدد ولكن ما كدنا ابدأ بالموضوع حتى نهض صديقنا الموظف وهو يقول «اسمحوا لي انا موظف ولا دخل لي بالسياسه»

لم ادرك وايم الحق ماذا يعني الموظفون بالسياسة التي يهابون البحث بها! هل الشعور الوطني العالي سياسة؟ هل تذكر الآباء والاجداد سياسة؟ هل البكاء على الاطلال اطلال عزنا ومجدنا وعظمتنا سياسة؟ هل ذرف الدموع على رمس استقلالنا سياسة؟ هل اذا ماقلنا:

يا نسيما هب من شرق الحمى
حي اهل الحي بالاندلس
واندب الآثار وابك الرمما
بين هاتيك الطلول الدرس
تلك اطلال الالى شادوا الفنار
وامتطوا السفن وخاضوا البحار
باسم باري الريح لا باسم البخار
واسم عزم القوم لا نور ونار
فاسئل الاسبان في تلك الديار
هل سوانا علم الغرب الفخار

نكون تكلمنا بالسياسة؟!!

هل يعد سياسة اذا ما افتخرنا بعروبتنا وتمثلنا بقول عمرو بن كلثوم:

وقد علم القبائل من معد
اذا قبب بابطحها بنينا
بانا المطعمون اذا قدرنا
وانا المهلكون اذا ابتلينا
ونشرب ان وردنا الماء صفواً
ويشرب غيرنا كدراً وطينا
اذا ما الملك سام الناس خسفاً
ابينا ان نقر الذل فينا
اذا بلغ الرضيع لنا فطاماً
تخر له الجبابر ساجدينا

هل اذا ما بكينا قائلين

فلا نزل وصروف الدهر ترمقنا
شزراً وتخدعنا الدنيا وتلهينا
حتى غدونا ولا جاه ولا نسب
ولا صديق ولا خل يواسينا

نكون تكلمنا بالسياسة؟!

هل يعد سياسة اذا بكى العربي بمجد العرب ودهاكم في شعره وخاطه واحاديثه كما بكى الشاعر الاسباني فيلاسبايسا؟! (انظر تاريخ حياة فيلاسبايسا ابن مارتين ابن محمد بن اميه بالمقتطف عدد تشرين ثاني سنة ١٩٢٩ صفحة ٤٠٦)

الموظف

لا ادري ما هو الفرق بين الموظف وغيره اليس كلاهما فرد من ابناء الامة (بالبلاد المستقلة)؟ لا فرق بينهما لدى اللهم الا ان ذاك يلبس ثوباً موقتاً تؤيده الحكومة والاخر يلبس ثوباً يتم عما تحته من شخصية بارزة ووجودية حقه بلا رياء. الموظف ابن الامة ان لم يكن خادماً وانهم انه وان كان لا يتناول راتبه منها رأساً ولكن استحالة القمح طحيناً فخبزاً لا يمنعنا من القول بان المزارع هو المنتج الاساسي للخبز. وما الوظيفة لا كما تلت ثوب يلبسه الشخص فيفتر بنفسه وينخدع لانه يرى ان الامة تشير اليه ببنان حاجاتها له وما هذه الشخصية الموهومة او الموجودة التي توجدها الوظيفة بالموظف الا ظل موقت يزول بزواله فاذا ما خلعه (خلع) واذا ما تجرد منه تجرد ممن كانوا يتظاهرون له بالصداقة والاخوة

يخطيء كل من يقول سواء من الموظفين او الاهلين ان عمل الموظف محدود وان ليس له ان يتكلم الا بما يتعلق بوظيفته حتى ولا يشارك اناساً يتكلمون بامر اجتماعي او اخلاقي او اداري او الانتساب لجمعية مهما كانت مبادؤها وغاياتها يظنون ان ليس للموظف حق مطالعة الصحف والكتب والمجلات على انواعها اذ يعتقدون ان الموظف آلة مجردة من كل شيء الا الوظيفة السياسة السياسة او الامور السياسية التي يحظر على الموظف التداخل بها الاحتجاج قانوناً بعددها ويحصرها لانها كثيرة جداً لا تقع تحت حصر بالنسبة الى الوقت قليلة جداً او محدودة – لنظرية غريبة من هذا المبدأ – اقصد ان اقول ان الله جلت قدرته خلق للانسان عقلا جعله نبراساً يهديه سبل الرشاد وجعله له ميزاناً يفرق به الغث من السمين وذلك ليفرق بين ما هو محظور عليه عمله بقوانين وضعية وطبيعية وبين ما هو مباح

وقد يخطيء هذا القائد او الدليل لنقص في تركيبه الطبيعي او لعدم صقله كما تتطلب القدرة العالية – فالاول شاذ والملاج للثاني هو الاستاذ. لننظر الامر من الوجهة العامة. هل يشترط في القوانين الجزائية او غيرها ان يعرف كل ما هو ممنوع وما هو مباح؟ اذا اجبنا بالايجاب وجب على كل فرد ان يدرس القوانين جميعها. كما يجب على المحكمة ان تبرىء القاتل الذي لا يعرف ان القانون يعاقب على مثل هذا الجرم – انأخذ مثلا – يعتدي شخص فتثور لطالب الثأر فتفكر وتصمم ثم تحضر الوسائط ثم تكمل له اقتله ولكن قد تنثني ما السبب يا ترى؟ السبب هو العقل الذي تناول معادلة رياضية بسيطة حللها ووصل الى نتيجة بديهية وهي ان قتلت اعدم. اذاً الامور السياسية بسيطة جداً طالما لنا عقل وعظيمة جداً اذا لم نستعمله لو حكمنا عقلنا في كل ما نقول او ما يقوله الغيرة لما وقعنا باخطاء الظنون او الاعتقاد الموهوم ولوصلنا الى نتيجة قاطعة وهي كل ما هو محظور على الغير ان يعمله ممنوع على الموظف ايضاً وكما ان اي شخص ممنوع ان يقول في الظروف الحاضرة ما قاله غاندي «ان الدماء هي المطلوبة الان وان المال لا يجدي نفعاً» يحظر على الموظف ان يقوله في كل حين طالما هو موظف، يحظر على الموظف كما يحظر على غيره ان يتغنى بقول عبد الرحمن سلام:

خطب السيف بنا دون القلم
خضبوا الارض ورووها بدم
فلقد نالوا كم شر الامم
بالاذى فالانتقام الانتقام
ايها العرب لقد آن الاوان
ان تزيلوا الذل عنكم والهوان
فاثيروها لظى حرب عوان
لقمها يستبدل النور ظلام
قد علمتم ان ما قدر كان
فاضربوا الهيجاء في كل مكان
واعشقوا الموت فلا عاش الجبان
ان ثوى في القصر او حل الخيام

ولكن يمكن لكل واحد ان يقول:

بلغي ياروح ارواح الجدود
عن بنيهم حفظ هاتيك العهود
وارو يا تاريخ يا خير الشهود
اننا الشعب الذي يرعى الزمام

اذاً يا اخي الموظف انت مخطيء بظنك فطالع الصحف واقرأ المجلات واحضر الجتمعات وناقش اذا احتاج الامر دون وجل او خوف ولكن استعمل عقلك في كل ذلك والله يهديك لما فيه خير امتك

صفد «سياسي صغير»

مطبعة الصراط المستقيم